تفسيره الكبير في ذيل تفسير قوله تعالى : ﴿ إنّما وليُّكُمُ الله ورَسُولُهُ ﴾[1] من سورة المائدة واللفظ للشبلنجي قال : فرفع رسول الله (ص) طرفه إلى السماء وقال : « اللهم إن أخي موسى سألك فقال : ﴿ ربِّ اشْرحْ لي صدْري ، ويسّرْ لي أمْري ، واحْلُلْ عُقْدة منْ لساني ، يفْقهُوا قوْلي ، واجْعلْ لي وزيرا منْ أهْلي ، هارُون أخي ، أشْدُدْ به أزْري ، وأشْركْهُ في أمْري ﴾[2] فأنزلت عليه قرانا : ﴿ سنشُدُّ عضُدك بأخيك ونَجْعَلُ لكُما سُلْطانا فلا يصلُون إليْكُما ﴾[3] اللهم وإني نبيك وصفيك ، أللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري ، واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي ، أشدد به ظهري »[4]

والأحاديث بذلك من طرق الموافق والمخالف كثيرة وقد اقتصرنا على بعض كتب الخاصة لتكون أبلغ في الحجة ، وأبعد عن التهمة ، وهو مقنع كاف .

وإليك حديثاً من أحاديثنا المستصعبة في الموضوع نفسه :

٦ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله

---

(١) المائدة : ٥٥

(٢) طه : ٢٥ ـ ٣٢

(٣) القصص : ٣٥

(٤) فضائل الخمسة : ١ : ٣٣٧ . الفضائل ص ١٢٤ . ارشاد القلوب : ٢٢٠